توأمة سياحية بين بوشهر وجيجو

إيران وكوريا الجنوبية تستكشفان فرص التعاون السياحي عبر التراث البحري



الوفاق/ تتجه محافظة بوشهر الساحلية (جنوب إيران) إلى توسيع حضورها على خريطة التعاون السياحي الدولي، من خلال مبادرة تستهدف إقامة توأمة مع جزيرة جيجو في كوريا الجنوبية، استناداً إلى ما يجمع المنطقتين من مقومات بحرية وموروثات تاريخية وثقافية متشابهة، بما يتيح فرصاً جديدة لتطوير السياحة المستدامة، وإحياء التراث البحري، وتعزيز التبادل الثقافي والدبلوماسية السياحية بين البلدين.

وفي هذا السياق، أعلن نائب مدير عام السياحة في محافظة بوشهر، أن ممثل الجمعية المهنية لمرافق الإقامة البيئية في المحافظة طرح مقترح التوأمة بين ميناء بوشهر وجزيرة جيجو الكورية الجنوبية، خلال الندوة التخصصية الأولى للسياحة البيئية بين إيران وكوريا الجنوبية، مشيراً إلى أن المبادرة تمثل فرصة لتوطيد العلاقات السياحية والثقافية، والتعريف بالهوية البحرية للمنطقتين على المستوى الدولي.

وأوضح وحيد جمالي أن الندوة عُقدت بحضور سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى إيران كيم جون بيو، وعدد من مسؤولي وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وأضاف أن اللقاء، الذي ركز على السياحة المستدامة والتبادل الثقافي، شكل منصة للتعريف بالإمكانات السياحية والثقافية التي تزخر بها المناطق الإيرانية، واستعراض فرص التعاون المشترك، فضلاً عن تعزيز التواصل بين المؤسسات والجهات المهنية المعنية بتطوير السياحة على المستوى الدولي.

التراث البحري قاسم مشترك بين بوشهر وجزيرة جيجو

وبيّن جمالي أن فكرة التوأمة تستند إلى مجموعة من المشتركات التي تجمع بوشهر وجزيرة جيجو، وفي مقدمتها الارتباط الوثيق للمنطقتين بالبحر، ودوره المحوري في تشكيل أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكانهما، فضلاً عن التشابه في الموروثات التاريخية والثقافية والتقاليد المرتبطة بالأنشطة البحرية، وهي عناصر يمكن توظيفها في بناء برامج سياحية وثقافية مشتركة. وأوضح أن جزيرة جيجو تتمتع بشهرة عالمية بفضل ثقافتها البحرية العريقة، ولا سيما تقاليد الغوص التي تشكل أحد أبرز مكونات هويتها التراثية، في حين تمتلك محافظة بوشهر إرثاً بحرياً غنياً يمتد إلى مجالات الملاحة والغوص وصيد اللؤلؤ، بما يجعل هذا التشابه أساساً مناسباً لتطوير علاقات سياحية متبادلة بين المنطقتين.

ومن أبرز الشواهد على عمق هذا الموروث في محافظة بوشهر، تاريخ الغوص واستخراج اللؤلؤ في جزيرة خارك، إلى جانب تقاليد الصيد البحري التي تمارسها نساء جزيرة شيف، بملابسهن المحلية المميزة، وهي ممارسات تعكس خصوصية الثقافة الساحلية في المحافظة، ومدى ارتباط المجتمعات المحلية بالبحر وموارده عبر الأجيال.

التوأمة بوابة لتطوير السياحة المستدامة

وأكد جمالي أن أوجه التشابه بين المنطقتين توفر أرضية ملائمة لإقامة شراكة سياحية وثقافية متبادلة، مشيراً إلى أن تنفيذ مشروع التوأمة يمكن أن يفتح مجالات واسعة لتبادل الخبرات بين العاملين في قطاعي السياحة والإقامة البيئية، والتعريف بالتراث البحري غير المادي، وتنظيم الفعاليات والبرامج الثقافية المشتركة، فضلاً عن دعم أنماط السياحة المستدامة والاستفادة من المقومات الطبيعية والتراثية لكل منطقة. وأضاف أن هذه المبادرة يمكن أن تسهم في تقديم تجارب سياحية مشتركة تستند إلى الخصائص البحرية والثقافية للمنطقتين، وتعزز حضور المجتمعات المحلية والحرف والتقاليد الساحلية ضمن برامج التعاون السياحي، بما يثري التجربة السياحية ويتيح فرصاً أوسع للتعارف بين الشعبين الإيراني والكوري الجنوبي.

وفيما يتعلق بمسار المبادرة، أشار جمالي إلى ترحيب مسؤولي سفارة جمهورية كوريا الجنوبية لدى إيران بالمقترح، لافتاً إلى أن الإمكانات المتاحة للتعاون بين ميناء بوشهر وجزيرة جيجو حظيت باهتمام المشاركين في الندوة. وأوضح أن مسؤولي السفارة أكدوا أهمية مواصلة المراسلات والتنسيق مع المؤسسات والجهات المعنية، تمهيداً لدراسة المقترح ومتابعة الإجراءات اللازمة لتحويله إلى مشروع عملي.

الحرف اليدوية سفيرة للهوية الثقافية والتراثية لبوشهر

وعلى هامش الندوة، حظيت الصناعات اليدوية في محافظة بوشهر بحضور ضمن القسم المخصص للمعارض، حيث عُرضت مجموعة من أبرز المنتجات الحرفية المحلية التي تعكس خصوصية التراث الفني للمحافظة ومهارات حرفييها.

وأوضح جمالي أن المعروضات شملت المنسوجات الصوفية المصنوعة من وبر الإبل تحت العلامة التجارية «سينيز»، إلى جانب السترات المنسوجة يدوياً التي تحمل علامة «هماتاج»، مشيراً إلى أن هذه المشاركة أتاحت للحاضرين، بمن فيهم جون بيو، فرصة التعرف على جانب من الإبداعات الحرفية المحلية والتنوع الفني الذي تتميز به المحافظة. وأكد أن عرض هذه المنتجات يمثل جانباً مهماً من التعريف بالهوية الثقافية لبوشهر، ويعزز حضور الصناعات اليدوية بوصفها أحد المكونات المكملة للتجربة السياحية، فضلاً عن دورها في إبراز خصوصية المجتمعات المحلية وموروثها الإبداعي. وشدد جمالي على أهمية الدور الذي تضطلع به الجمعيات المهنية والتخصصية في دعم التنمية السياحية بمحافظة بوشهر، مبيناً أن المشاركة الفاعلة للجمعية المهنية لمرافق الإقامة البيئية في الفعاليات الدولية تعكس إمكانات هذه المؤسسات في التعريف بالمقومات السياحية والثقافية والتراثية المحلية، والمساهمة في بناء علاقات مهنية وثقافية مع نظرائها في الدول الأخرى. وأعرب عن أمله في أن تفضي متابعة الجمعية المهنية لمرافق الإقامة البيئية في محافظة بوشهر، بالتعاون مع المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وبلدية بوشهر ومجلسها البلدي، ووزارة الخارجية، وسفارة جمهورية كوريا الجنوبية لدى إيران، إلى الانتقال بمقترح التوأمة بين ميناء بوشهر وجزيرة جيجو من مرحلة الحوار والطرح إلى مرحلة التنفيذ العملي. ومن شأن تحقيق هذه المبادرة أن يمهد لتوسيع مجالات التعاون السياحي والثقافي بين المنطقتين، وتبادل الخبرات في مجال السياحة البيئية، وإبراز التراث البحري المشترك، فضلاً عن تعزيز الروابط بين المجتمعات المحلية، بما يرسخ مكانة السياحة جسراً للتواصل الحضاري والتقارب بين إيران وكوريا الجنوبية.



بقلاوة كوكان.. نكهة تراثية تعزز الجاذبية السياحية للمدينة



الوفاق/ تستضيف مدينة كوكان، في محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غربي إيران)، الدورة الخامسة من مهرجان البقلاوة التقليدية، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ نوفمبر، في فعالية تهدف إلى إبراز التراث الغذائي المحلي والتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية للمدينة.

وتُعد بقلاوة كوكان من أبرز المنتجات التقليدية في المحافظة، إذ يعود تاريخها إلى أكثر من قرن، وتمثل جزءاً من الهوية الثقافية للمدينة، بفضل ما تحمله من وصفات ومهارات حرفية توارثتها الأجيال. وقد أدرجت عام ٢٠١٥ ضمن قائمة التراث الوطني غير المادي، تقديراً لأصالتها ومكانتها في الموروث الغذائي المحلي.

وأكد رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة تبريز، أن المهرجان يشكل فرصة للتعريف بثقافة المدينة وتقاليدها في إعداد الحلويات المحلية، مشيراً إلى أن هذه الفعاليات تسهم في استقطاب السياح والمهتمين بالتراث الغذائي، وتفتح المجال أمام الزوار لاكتشاف المعالم التاريخية والسياحية في المنطقة. وأضاف سيد رامين أسبقي، أن استمرار تنظيم المهرجان يعزز شهرة بقلاوة كوكان في الأسواق، ويدعم المنتجين المحليين، ويوفر فرصاً جديدة لتسويق المنتجات التقليدية، لافتاً إلى أن تزامنه مع اليوم العالمي للبقلاوة يمنح الفعالية فرصة أوسع للتعريف بهذا الموروث الغذائي وإبراز تنوع التراث الإيراني.



فارس تضيف ١٧ موقعاً طبيعياً جديداً إلى القائمة الوطنية للتراث

الوفاق/ تواصل محافظة فارس، (جنوبي إيران)، جهودها لحماية تراثها الطبيعي وإبراز مقوماتها البيئية والسياحية، من خلال إعداد ١٧ ملفاً جديداً لتسجيل مواقع طبيعية على القائمة الوطنية للتراث، بما يعزز صون هذا الإرث والحفاظ على معالمه الفريدة.

وأعلن مسؤول تسجيل التراث الطبيعي الوطني في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، أن فارس سجلت ٧٤ موقعاً من مواقع التراث الطبيعي خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١١ حتى نهاية ٢٠٢٥، مشيراً إلى أن الملفات الجديدة ستعزز حضور المحافظة في مجال حماية هذا النوع من التراث. وأوضح مجيد سالاري، أن البرنامج الجديد يركز بصورة خاصة على الأشجار المعمّرة، نظراً لقيمتها الطبيعية والتاريخية وضرورة حمايتها من مخاطر الحرائق والقطع. وتشمل الملفات عشرة مواقع في جهرم، وثلاثة في جويم، وخمسة في آباده، ومن المقرر إحالتها إلى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية حتى نهاية الشهر الجاري لاستكمال إجراءات التسجيل. وتزخر فارس بأشجار معمّرة ذات قيمة استثنائية، من أبرزها أشجار السرو في منطقة رستاق بمدينة داراب، التي يُقدّر عمر بعضها بنحو ١٤٠٠ عام، وشجرة سدر في منطقة مكتب بمدينة كازرون يعود عمرها إلى نحو ١٢٠٠ عام، فضلاً عن شجرة سرو في قرية ده‌سرو بمدينة شيراز، سُجلت العام الماضي ويُقدّر عمرها بنحو ١٢٠٠ عام.

وأكد سالاري أن تسجيل المواقع الطبيعية يمنحها حماية قانونية، ويتيح اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المتسببين في الإضرار بها، إلى جانب إعداد خطط خاصة لصونها، تتضمن توعية المجتمعات المحلية بأهميتها وتركيب لوحات تعريفية تقدم معلومات عن المواقع والأشجار وأعمارها التقديرية.

سيستان وبلوشستان توظف مناسباتها التاريخية لتعزيز السياحة الثقافية



الوفاق/ عززت محافظة سيستان وبلوشستان، (جنوب شرقي إيران)، حضورها الثقافي بإدراج ثلاث مناسبات مرتبطة بهويتها التاريخية والتراثية في التقويم الوطني، في خطوة تهدف إلى صون الموروث المحلي والتعريف بمقومات المحافظة الثقافية وتعزيز السياحة التراثية.

وقال مدير عام الثقافة والإرشاد الإسلامي بالمحافظة: إن المناسبات تشمل يوم سيستان وبلوشستان في ١٤ ربيع الأول، ويوم التمور، وذكرى انتفاضة أهالي سيستان للمطالبة بالثأر للإمام الحسين(ع) وأصحابه، التي توافق ٢٥ محرم. وأوضح عبد السلام بلوش زاده، أن إحياء هذه المناسبات سيترافق مع تنظيم مهرجانات ومعارض للتعريف بالعادات والأزياء التقليدية والتراث الشعبي، إلى جانب فعاليات خاصة في طهران ومدينتي نيمروز وزابل، بما يبرز الخصوصية الثقافية للمحافظة.

كما أشار إلى إطلاق مبادرات ثقافية واجتماعية، وتنظيم فعالية وطنية للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «لحظات الحضور»، لتوثيق التنوع الثقافي والقومي في إيران وإبراز الأزياء المحلية لمختلف القوميات. ومن شأن هذه المبادرات تحويل المناسبات التاريخية والثقافية إلى فرص للتعريف بالهوية الحضارية لسيستان وبلوشستان، وإبراز عاداتها وتقاليدها وموروثها الشعبي بوصفها من مقومات السياحة الثقافية في جنوب شرقي إيران.

أردبيل تعزز حضورها على خريطة السياحة بمشاريع استثمارية جديدة

الوفاق/ تعزز محافظة أردبيل، (شمال غربي إيران)، حضورها على خريطة السياحة الإيرانية، مستفيدة من تنوع مقوماتها الطبيعية والدينية والثقافية، وفي مقدمتها ينابيع المياه المعدنية ومراكز الاستشفاء بالمياه الساخنة، إلى جانب إمكاناتها في السياحة الشتوية والريفية والعشائرية، بالتوازي مع تنفيذ مشاريع استثمارية لتطوير البنية التحتية السياحية وزيادة طاقتها الاستيعابية.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة: إن أردبيل تضم أكثر من ١١٣ نبعاً للمياه المعدنية الساخنة، و٣٠ مجمعاً للعلاج بالمياه، ونحو ٢٠ ألف سرير للإقامة، بطاقة استيعابية تصل إلى ٨ ملايين مسافر، فضلاً عن ٤٦٩ منشأة سياحية.

وأوضح جليل جباري، أن الاستثمارات المرتبطة بالموافقات المبدئية للمشاريع السياحية خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٦ بلغت نحو ٢٦ ألف مليار تومان، مع توقع توفير قرابة ٨ آلاف فرصة عمل. وأضاف أن ٩٠ مشروعاً سياحياً قيد الإنشاء، وتشمل أبرز المشاريع الجديدة إنشاء مركز متكامل للسياحة العلاجية في مدينة نير، إلى جانب ثلاثة فنادق من فئة الخمس نجوم تستعد لبدء أعمالها التنفيذية، فضلاً عن توجه مجموعة ماهان الاستثمارية لدخول القطاع السياحي في المحافظة. وفي مجال الصناعات اليدوية، أشار جباري إلى أن أكثر من ٢٥ ألف شخص ينشطون في ٧٠ مجالاً حرفياً، فيما تضم أردبيل مدينتين مسجلتين ضمن المدن الوطنية للحرف اليدوية، وخمسة معارض دائمة و١٢ مركزاً للتدريب.

